تقرير مجلس الإدارة

عن سنة ٢٠٠٩

السادة مساهمي مصرف الإمارات الإسلامي المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يتقدم مجلس الإدارة بتقريره السنوي للجمعية العمومية للمساهمين عن أعمال ونتائج المصرف للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩.

واجه القطاع المصرفي ظروفا تعد الأكثر صعوبة خلال عام ٢٠٠٩ بالمقارنة مع السنوات العشر الماضية على الأقل، الأمر الذي حتّم على إدارة المصرف إعطاء الأولوية لتعزيز متانة المركز المالي للمصرف من حيث السيولة وكفاية رأس المال، وتكوين مخصصات كافية لانخفاض القيمة لمقابلة الخسائر المعلومة والمحتملة.

إن السياسة التي تم إتّباعها في تكوين المخصصات، والتي كان من الضروري إتباعها لمواجهة ظروف السوق، والتي أثّرت سلبا على ربحية المصرف لهذا العام، فإنه من المتوقع أن يكون لها – بإذن الله – آثاراً إيجابية على المركز المالي للمصرف تجاه أية مخاطر مستقبلية.

وعلى الرغم من تلك الظروف الصعبة، واصل المصرف إستراتيجيته الخاصة بالتوسع الجغرافي داخل الدولة، حيث تم خلال عام ٢٠٠٩ افتتاح ٤ فروع جديدة، ليصل عدد فروع المصرف إلى ٣٠ فرعا، كما قام المصرف بتعزيز شبكة الصرف الآلي لتصل إلى ٩٤ جهازا، مقابل ٨٥ جهازا في العام السابق.

لقد حافظ المصرف على مبادراته المستمرة في تقديم منتجات مبتكرة، وذلك من خلال إطلاق منتجه الجديد "حساب التوفير **سوبر**"، الذي يُعَد الأول من نوعه في الدولة، والذي يُخوّل صاحب الحساب – إلى جانب جَنْي الأرباح – كسب أميال "سكاي ووردز" طيران الإمارات. وإيمانا بمسؤوليته الوطنية في دعم التنمية الاقتصادية، قام المصرف بطرح برنامج "الطموح" لتمويل مشاريع الشباب لمواطني دولة الإمارات.

النتائج المالية :

١. لم تتأثر إيرادات المصرف كثيرا بظروف السوق المذكورة، حيث بلغت ١,٥ مليار درهم، بزيادة طفيفة ٠,٦%. توزعت الإيرادات على النحو التالي:

- من أنشطة تمويلية ١,١ مليار درهم
- من أنشطة استثمارية ١٢ مليون درهم

Paid up Capital : AED. 747,500,000 Commercial Registration: 45433 مصرف الامارات الاسلامي ش.م.ع. EMIRATES ISLAMIC BANK PJSC رأس المال المدفوع: ٧٤٧,٥٠٠,٠٠٠ درهم، سجل تجاري: ٤٥٤٣٣
المكتب الرئيسي: رقة البطين ص.ب: ٦٥٦٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة ،هاتف: ٧٤٧٤ ٢٢٨ (٠٤) فاكس: ٠٧٣٧ ٢٢٤ (٠٤)، تلكس: ٤٦٠٧٤
Head Office: Riggat Al Butten, P.O. Box 6564, Dubai, United Arab Emirates. Tel: 228 7474, Fax: 224 0737, Tlx: 46074 MEBANK, www.emiratesislamicbank.ae

- من معاملات مع الشركة القابضة ١٢٢ مليون درهم
- من استثمارات عقارية ٩ مليون درهم
- من عمولات ورسوم ٢٤٥ مليون درهم
- من إيرادات تشغيلية أخرى ٦٧ مليون درهم

٢. بلغ إجمالي المصروفات (بما فيها استهلاكات الاستثمارات العقارية) ٤٠٢ مليون درهم، مقابل ٣٩٦ مليون درهم في العام السابق، بزيادة طفيفة قدرها ١,٥%.

٣. بلغت مخصصات انخفاض القيمة – صافية من الاستردادات – التي تم تكوينها خلال العام ٣٦٣ مليون درهم، مقابل ٦٨ مليون درهم في العام السابق، بزيادة قدرهم ٢٩٥ مليون درهم، بنسبة ٤٣٣%، وترجع هذه الزيادة الكبيرة بصفة أساسية إلى:

- تكوين مخصصات انخفاض قيمة محفظة التمويل والاستثمار.
- إتباع سياسة أكثر تحوطا لتكوين المخصصات.

٤. نتيجة لزيادة المخصصات، وخسائر إعادة تقييم بعض الاستثمارات، انخفضت الأرباح الصافية لعام ٢٠٠٩ إلى ١٣١ مليون درهم، مقابل ٤٠١ مليون درهم عن عام ٢٠٠٨، بنسبة قدرها ٦٧%، الأمر الذي أدى إلى انخفاض ربحية السهم إلى ٧ فلسات، مقابل ٣٣ فلسا في عام ٢٠٠٨.

٥. أدى الركود العام في الأنشطة الاقتصادية المحلية، وتطبيق المصرف – بالتزامن مع هذا الوضع – لسياسة تمويل واستثمار حذرة، إلى تقليص أنشطة المصرف بنسبة ٥,٥% وبالتالي إلى انخفاض إجمالي موجوداته بنسبة ٤,٢%.

٦. بلغت حسابات المتعاملين والوكالة الاستثمارية – متضمنة حسابات البنوك والهيئات الحكومية – حوالي ٢٢ مليار درهم، مقابل ٢٤ مليار درهم تقريبا في العام السابق، بانخفاض قدرهم ٨,٥%، وذلك نتيجة لقيام بعض المؤسسات المالية وبعض المتعاملين بسحب أموالهم بسبب الاستقطاب الاستثنائي الحاد على السيولة بين المصارف خلال عام ٢٠٠٩.

٧. قام المصرف بتعزيز رأس ماله المدفوع، لمواكبة الزيادة الكبيرة في موجوداته خلال السنوات الماضية، ليصل إلى ٢,٣ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٤٨%، وذلك من خلال إصدار ١,١ مليار سهم جديد، بالإضافة إلى إصدار أسهم منحة بمبلغ ٢٨٠ مليون درهم.

٨. نتيجة لزيادة رأس المال المدفوع، ارتفعت نسبة كفاية رأس المال لتصل إلى ١٧% مقابل ١١% في العام السابق، كما وصلت هذه النسبة من الشق الأول فقط لرأس المال – حسب متطلبات وزارة المالية الاتحادية – إلى ١٢,٣% مقابل ٦,٧% في نهاية العام السابق.

التوصيات:

يتقدم مجلس الإدارة إلى الجمعية العمومية بالتوصيتين الآتيتين:

١. اعتماد البيانات المالية المجمّعة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩.
٢. توزيع صافي أرباح السنة، والأرباح المحتجزة من العام السابق، على النحو الآتي:

- تحويل للاحتياطي القانوني حسب المادة (٧٢-أ) من النظام الأساسي ١٣,٠٧٩,٤٣٠ درهم.
- تحويل للاحتياطي العام حسب المادة (٧٢-أ) من النظام الأساسي ١٣,٠٧٩,٤٣٠ درهم.
- إخراج الزكاة المستحقة على حقوق المساهمين – ما عدا رأس المال- حسب المادة (٧٢-ز) بمبلغ ١٣,١٢١,٣٨٥ درهم.
- توزيعات على المساهمين بنسبة ٥% من رأس المال المدفوع كأسهم منحة بمبلغ ١١٥,٧٣٤,٣٧٥ درهم.
- تحويل الباقي للأرباح المحتجزة ٤٩,٤٩٦,٣٥٢ درهم.

وفي الختام.. يتوجه مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى مساهمي المصرف على دعمهم غير المحدود، وإلى كافة المتعاملين على ثقتهم الكبيرة وولائهم المستمر، وإلى الإدارة التنفيذية للمصرف والعاملين فيه على ما بذلوه من جهود مخلصة خلال العام المنصرم، آملين من المولى عز وجل أن يكون عام ٢٠١٠ خير من سابقه.

والله ولي التوفيق،،،

مجلـــس الإدارة